

تمهيد:

يكتسي الجانب التطبيقي أهمية بالغة في تحقيق أهداف دراستنا حيث من خلاله سنحاول تحقيق الهدف المسطر قدر المستطاع بتحليل جوانبه بدءا من نوعية البحث الذي عرفنا فيه المنهج المتبع في الدراسة ثم كيفية اختيار العينة ثم الانتقال إلى جمع البيانات، بعد كل هذا انتقلنا إلى تحليل البيانات باستعمال المقاييس الإحصائية المناسبة في تحويل الفرضيات من صيغتها الكيفية إلى تحليلها الميدانية ثم الوقوف على أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها في هذا البحث.

1- المنهج المتبع في الدراسة:

إن مجال البحث العلمي يعتمد على اختيار المنهج المناسب لكل مشكلة على طبيعة المشكلة نفسها وتختلف المناهج المتبعة باختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه¹.

1 - 1 - المنهج الوصفي

نظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها وتقصي العلاقة بين عناصرها، بمعلّى معرفة العلاقة بين المتغيرات اعتمدنا على المنهج الوصفي ويعرف المنهج الوصفي على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة اتجاه مشكلة اجتماعية ما ويعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة².

وأهم ما يميز هذا المنهج أنه يوفر بيانات خصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو خضوع البحث، كما أنه يقدم في نفس الوقت تفسيرًا واقعيًا للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة تساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة على الجانب الآخر، يعاني هذا الأسلوب من بعض العيوب أهمها سمة التحيز الشخصي للباحث عند جمعه البيانات المختلفة حول الظاهرة الأمر الذي قد يؤدي إلى الحصول على بيانات غير دقيقة لا يمكن أن تؤدي إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة وبالتالي فإن مصداقية هذا المنهج قد تصبح ضعيفة بالمقارنة مع مزايا المناهج الأخرى للبحث العلمي³

¹ تركي رايح: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر - 1984 ص 131

² كمال ايت منصور - رايح مشاهير : منهجية إعداد بحث علمي، دار الهدى للطباعة والنشر - عين مليلة.

2003 ص 18

³ دوفان عبيدات وآخرون: البحث العلمي خصومه، أدواته واساليبه حد ! - الجامعة الأردنية، 1998 - ص 47

2- مجتمع البحث:

تعني بمجتمع الدراسة (مجتمع البحث) جميع المفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث.

ويمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا حول ادمان شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) واثرها على قوام العمود الفقري للدى طلبة الماستر في معهد علوم وتقنيات نشاطات بدنية ورياضية بالجلفة.

3- الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من طلبة الماستر بحيث كان الهدف منها هو معرفة مدى صدق وثبات وموضوعية الاستبيان على عينة البحث.

3 - 1 - صدق المحكمين:

يعد اختيار الصدق من الاختيارات التي تجري في البحوث العلمية لمعرفة مدى ارتباط الأداة بالخاصية التي نود دراستها وعليه فقد تم اختيار أربع محكمين من ذوي الدرجات العليا والاختصاص والخبرة حيث من ذوي الدرجات العليا والاختصاص والخبرة حيث عرض عليهم الاستبيان وطلب إليهم الإشارة إلى مواطن الخلل ومن حيث الوضوح و مدى مناسبته للمؤشرات المراد قياسها و إصلاح ما يتطلب التعديل، ليتم اعتماد الصورة النهائية للمقياس وفيما يلي قائمة بأسماء الأساتذة الذين ساهموا وهم مشكورين على إخراج هذا العمل بصورته

3-2 - صدق وثبات المقياس: إن التوصل إلى نفس النتائج باستمرار إذا تكرر

تطبيق المقياس على نفس العينة وتحت نفس الشروط فإن للمقياس صدق وثبات، حيث يفترض أن يعطي المقياس نفس النتائج تقريبا إذا أعيد استخدامه مرة أخرى⁴.

وبشير مقدم عبد الحفيظ أن ثبات المقياس يدل على مدى استقرار ظاهرة معينة في مناسبات عدة ويضيف أن ثبات المقياس وصدقه يعني مدى دقة واستقرار النتائج المقياس فيما لو طبق على عينة الأفراد في مناسبتين مختلفتين⁵

⁴ سيد محمد خيرى - الإحصاء، دار الفكر العربي - القاهرة. 1997 - ص 24

بدرجة عالية من الثبات، وذلك بفترة زمنية قدرها 10 أيام على نفس العينة المكونة من 20 طالب من الذكور والإناث، مما يسمح باستخدام في الدراسات والجدول الاتي يوضح النتائج :

حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل الثبات	معامل الصدق
20	19	0.05	0.76	0.90

3 - 3 - موضوعية القياس: من العوامل الهامة التي يجب أن تتوفر في المقاييس الموضوعية والتي تعني التحرر من التحيز والتعصب في الآراء، فالموضوعية تعني أن توصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا، حيث أن أهم ملفات القياس الجيد أن يكون موضوعيا لقياس الظاهرة التي أعد أصلا لقياسها، وان هناك فهم كاملا من جميع عينة البحث بما سيؤدونه⁶.

4- عينة البحث:

4-1- مفهوم العينة:

تعتبر العينة أساس عمل الباحث ويعرفها ' محمد مكي أنها مجموعة الأفراد التي يبني الباحث أمله عليها وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي وتكون ممثلة له تمثيلا صادقا⁷.

4 - 2- طريقة اختيار العينة

تختلف أنواع العينات باختلاف الطرق التي تتبع في اختيارها وإن كانت جميعها تهدف إلى تمثيل جميع مميزات وخواص المجتمع الأصلي⁸ اذا وتم اختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية طبقية وممثلة لمستويات الدراسية الثلاثة

⁵ زكي شريفي: الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربية. دار الكتاب. بدون سنة ص 197.

⁶ مروان عبد المجيد إبراهيم: الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات في التربية الرياضية، دار الفكر العربي - بدون سنة. ص 155.

⁷ محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي ط2، القاهرة. 1992، ص 63،

4 - 3 - حجم العينة:

يقدر حجم العينة 20 طالب ذكورا وإناث من طلبة الماستر معهد علوم وتقنيات نشاطا بدنية ورياضية.

4 - 4 - مكان تواجد العينة: تم اختبار أفراد العينة من معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور الجلفة عشوائيا .

5- متغيرات البحث:

ان من الأكيد أن أي بحث علمي كان قد لا يخلوا من ضوابط تتحكم فيه وتوجيه وتحدد له مجال الدراسة وهذه الضوابط تعبر عنها بالمتغيرات والمتغيرات نوعان في البحث المتغير المستقل الذي يكون المؤثر سواء بالإيجاب أو السلب وفي الجانب الآخر نجد المتغير التابع الذي هو محور الدراسة بحيث تكشف عن مدى تأثيره بالمتغير المستقل⁹

- المتغير المستقل :ادمان شبكات التواصل الاجتماعي .

- المتغير التابع: العمود الفقري.

6- مجالات البحث:

6 - 1 - المجال البشري: طبق الاستبيان على طلبة الماستر

6 - 2 - المجال الزمني: تمت فترة تطبيق المقياس:

وهي فترة الدراسة الأساسية وكان ذلك بتاريخ 12 فيفري 2019 إلى غاية أواخر فيفري 2019.

6-3 - المجال المكاني : تم عرض الاستبيان في معهد علوم وتقنيات النشاطات

البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور الجلفة .

⁸ محمد زيان عزة: البحث العلمي مناهجه وتقنياته. مطابع الهيئة المصرية للكتب - القاهرة ... 1974 - ص

151- 150

⁹ هيزوم محمد ... مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية و الرياضية - جامعة الجزائر 2010

ص157

7- أدوات البحث ومراحل بنائها:

استبيان ادمان شبكات الاتصال : يتكون من 31 عبارة وأمام كل عبارة من الاختبارات خيارات مختلفة ، ويتكون الاستبيان من اربع محاور:

المحور الاول : اسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية

المحور الثاني : اسئلة متعلقة انماط وعادات استخدام الشباب الجزائري لمضامين الشبكات الاجتماعية

المحور الثالث: اسئلة متعلقة دوافع استخدام الشباب الجزائري للشبكات الاجتماعية

المحور الرابع :اسئلة متعلقة بالام العمود الفقري

8- وسائل المعالجات الإحصائية:

تحليل بيانات البحث تمت عن طريق نظام المعالجة الإحصائية SPSS ، وتم الاعتماد على الأدوات الإحصائية التي تطلبتها أهداف الدراسة وتمثلت هذه الأدوات في :

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{\text{مجم س}}{\text{ن}}$$

$$\text{الإنحراف المعياري}^{10} = \sqrt{\frac{(\text{مجم س} - \text{م})^2}{\text{ن}}}$$

¹⁰ عماد الزغلول : الإحصاء التربوي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط 1 ، مصر ، 2005 ، ص 144 .

خلاصة :

تم التطرق في هذا الفصل إلى منهج وطرق البحث وشمل على التجربة الاستطلاعية و الأدوات المستخدمة من مقياس الانتماء الاجتماعي على ثبات وصدق المقياس ثم الدراسة الأساسية بعد ذلك إلى وسائل المعالجة الإحصائية في هذا البحث وما يحتويه من معاملات تتناسب مع موضوع البحث وإشكاليته